

ایمانِ اَبَشَانِ

— — — — —

آیة اللہ الشہید السید

حسن شیرازی (قدس سرہ)

— — — — —

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أين الانسان؟ مناجاة نحن و القراصنة

كاتب:

حسن حسيني شيرازي

نشرت في الطباعة:

مركز الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم للتحقيق و النشر

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٦	أين الانسان؟ مناجاة نحن والقراصنة
٦	اشارة
٦	كلمة الناشر
٧	المقدمة
٧	أين الإنسان؟
١١	تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

أين الانسان؟ مناجاة نحن والقراصنة

إشارة

اسم الكتاب: أين الانسان؟ مناجاة نحن والقراصنة

المؤلف: حسيني شيرازي، حسن

اللغة: عربي

عدد المجلدات: ٤

الناشر: مركز الرسول الاعظم

مكان الطبع: بيروت

تاريخ الطبع: ١٤٢٢ هـ

الطبعة: اول

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

الرحمن الرحيم

مالك يوم الدين

إياك نعبد وإياك نستعين

اهدنا الصراط المستقيم

صراط الذين أنعمت عليهم

غير المغضوب عليهم

ولا الضالين

صدق الله العلي العظيم

كلمة الناشر

أين الإنسان؟

سؤال جميل.. إلا أن جوابه صعب طويل..

وهو موجه إلى الإنسانية قاطبة وليس لشخص محدد، أو فرد معين.

والمقصود به ليس إنساناً بذاته.. بل الإنسانية في الإنسان الشخص، وهذا هو الإنسان.. فأين الإنسان..؟

أين العقل الهادي إلى الخير..؟

أين الضمير الحي ووخزه المؤلم..؟

أين الرسائل المخرجة من الظلمات إلى النور..؟

أين الإنسان..؟

أين الإيمان وأصحاب الإحسان..؟

بل أين الثقلان، ولماذا كانا بآلاء الله يكذبان..؟

فالإنسان وحقيقة الإنسان إنه ضدّ الشيطان وهو خليفة الرحمان، وعبد الديان..
إلا أنه وفي هذا العصر أصبح الصورة المعاكسة تماماً.. فصار عدوّ الرحمن وصديق الشيطان..
(فالإنسان اليوم بلا عنوان..)

وسؤال السيد الشاعر الشهيد رحمه الله يبقى استنكارياً ويطلب الجواب من كل إنسان أينما.. وكيفما.. وحيثما كان..
وعلى الإنسان أن يعرف الجواب ليعرف حقيقته، لأنه إذا جهل حقيقته فليس له شيء يُعرفه حقيقة نفسه، وعظيم الإنسانية يقول: (من
عرف نفسه، فقد عرف ربه..).

فاعرف نفسك لتعرف ربك.. وتصبح بتلك المعرفة حقيقة إنسانا..
فأين الإنسان..؟

مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر
بيروت لبنان، ص.ب: ٥٩٥١ / ١٣

المقدمة

شعر ذو أبعاد عن عظيم ذى أبعاد.. يشكل بعده الشعري أقصر أبعاده، على الرغم من استطالته حتى على الشمس.
أو ليس كل مميزات هذا الشعر: تسجيل الشعور الواقع، ممارسة الأدب المتقدم، وتحليل الإسلام السهل الممتنع بالشكل السهل
الممتنع.

وربما يكون فحوى رسالة الشعر، في دعاء الشعراء المسلمين الى:
تفهم الاسلام على حقيقته..

وعرضه على حقيقته..

في ثوب عصري جميل..

يضاهي جماله جمال الإسلام..

وتواكب عصرنته حيوية الإسلام السرمديّة.

وأخيراً: معرفة هذا الشعر لا تكون الا عبر قراءته قراءة متأمله وخبيرة.

أما الشاعر: فلا يكشف عن كل أبعاده الا بعد انكشاف كل لحظات حياته المفعمة، وذلك: ما تكون في وسع مجلدات ضخمة عديدة
فقط.

وأية محاولة أخرى بهذا الصدد تذهب هدراً من دون نتيجة مرجوة..

المنسق

الحمد لله رب العالمين.

والصلاة.. والسلام.. على محمد وآله الطاهرين.

واللعنة على أعدائهم أجمعين، من الآن.. الى قيام يوم الدين.

أين الإنسان؟

أين الإنسان؟..

خدعوني..

كم خدعوني بأسم الإنسان..؟!.

ففتحت عليهم باب القرآن

لعلّي أبعث تجربة الأديان

فأمتصّ وجودى الغيلان

وجرت فى نفس مجاريها الأكوان

كأننى لم أكُ فى الحسابان

وبقيتُ..

بقيتُ بلا عنوان..

زرعوني بالإيمان

فنشرتُ صلاة الإيمان

ونهضتُ من الأكفان

أحرّكُ ذبذبة الإحسان

ونثرتُ عليهم أهداف الفرقان

وإذا بى فى محرقة البهتان

جثماناً، خلف جدار الوهم..

بلا عنوان.

حرقونى بالأحزان

لما فسرتُ بنور صفائى أضغان القرصان

لما ترجمتُ بالامى أهواء الثعبان

وجعلتُ خريطةً وجه الربان

وثيقةً أمن.. وأمان..

عسى أن أحلج قلبى..

أو أبتلع الطوفان

لكننى.. لستُ وعاء الأوثان

فأنا.. تاريخٌ أحرفه: بصمات الدم.. أو بصقات البركان..

وسأعصر كابوس الطغيان

ولا أبقى ما كان على ما كان

وسأبقى جندياً فى جبهات الإيمان

ضدّ العدوان..

بلا عنوان.

فى نفسى.. كزست الإنسان

لعلّ المثل الأعلى يخلع من هذا البشر الآلى ولاء الأوثان

لعلّى أنزع قفاز الدم من كفّ السجان

لعلّي أقدر أن أسرق نفسي من طاغوت الشعب.. وأحيا وحدي تجربة الإنسان
فإذا بي أغمس في الصحراء..

وراء العنقاء..

ومزرعة الغيلان

وغربتُ عن الناس..

غربتُ عن الأوطان

فالناس.. خلاء.. وخلاء

والأوطان محارق للأحياء

ما أكفر هذا الإنسان؟

لا.. لا.. لا.. للإنسان

أين الإنسان..

وما هو شكل الإنسان؟..

وما هو لون الإنسان؟..

وماذا تعني الإنسانية في مجتمع الذؤبان؟..

ما دام الكون حديقه حيوان

والناس يريدون سواهم غزلاً

ماذا تعني تضحية العظماء

لمن هم دون الحقراء؟..

ما دام التاريخ..

وليس التاريخ سوى أرشيف الإجرام

يصوّر أجساد الشهداء رصيفاً يعبره الحكّام.

ماذا يعني قوس المحكمة العليا.. وشعار الميزان؟؟..

مادام السلطان يساوي الميزان

وليس الميزان يساوي السلطان

ما دام الحريات بأيدي الجلّادين سيوف.. وسياط..

ما دام القانون يفصل كالمطّاط

وتجرى قنوات الريح بدون بساط.

ماذا تعني آيات القرآن تُرتل للأموات

وتطبع فوق الأكفان؟..

ماذا تعني المُثل الشمطاء تفصل أودية للخطباء الرهبان؟..

ما دام الله يفسر بالطاقة

والخوف أساس الأديان

ما دامت دنيا الإسلام تُحجّم في كرش معاوية بن أبي سفيان

ما دامت شعرته رمحاً ترفع جلد القرآن
 لتضرب فحوى القرآن
 ما دام لعثمان قميصٌ يمتصُّ شرايين الإسلامِ
 ولا يعرف: من هو عثمان؟!
 ما دام القرآن يفسر بالرأى..
 وتُروى السنَّة عن كعب الأجاز
 ما دام السيفُ..
 وليس الله، وليس رسول الله، وليس الشعبُ
 هو الشورى..
 وهو النص على خلفاء رسول الله
 ما دامت أحزاب اليوم..
 تترجم حرفياً عورة عمرو بن العاص
 ما دام الفكر المتقدم يخدم أجهزة الرجعيين
 ما دام الإنسان بقرن العشرين
 كإنسان الغابة، ما بين الأكل والمأكل
 ما دامت أمم الدنيا،
 تُعرض في صفقات النخاسين.. كقطعان
 ما دام الإنسان الحرّ.. بلا عنوان.
 ما كنت أظنُّ الإنسان.. صدى الشيطان
 ما كنتُ أظنُّ الجنَّ.. ملائكة الرحمان
 ما كنتُ أظنُّ الكونَ.. جحيماً خلف الألوان
 والآن..
 عرفتُ قراءة ما تحت العنوان
 فعرفتُ الإغراء، رحيق الهجران
 وعرفتُ الورد، يمّون خُبث الشوكِ..
 وقرفَ الديدان
 وعرفتُ الليل، يغطّي آهات المظلوم..
 وعربدة السكران
 وعرفتُ النجم، يبرّر ليل الحرمان
 وعرفتُ الفجر، يدلّس معركة النيران
 وعرفتُ البدر، حقول البركان
 وعرفتُ الحرّيات، مواويل الخسران
 وعرفتُ الأفكار، شباكاً تصطاد الإنسانية من عمق الإنسان.

ما كنتُ أظنُّ...

ولكنني منذ الآن

سأهجر صومعة الغفران

وأعصف كالويلاتِ بقافله الخذلان

وأحيا مثل الناس على الأضغان

وأمشي مثل الناس مع العنوان

ولا أخدع بأسم الإنسان

فالإنسان بلا عنوان

[رجوع للقائمة]

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكم و أنفُسكم في سبيلِ الله ذلكم خيرٌ لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصبهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رَحِمَهُ اللهُ - كان أحدًا من جهايدة هذه المدينة، الذي قد اشتَهَرَ بِشَعْفِهِ بِأَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ (صلواتُ الله عليهم) و لاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عَجَّلَ اللهُ تَعَالَى فَرَجَهُ الشَّرِيفَ)؛ و لهذا أسس مع نظره و درايته، في سَنَةِ ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقه لم ينطفئ مصباحها، بل تتبّع بأقوى و أحسن موقفٍ كل يوم.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصبهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطته من سَنَةِ ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عِزُّهُ - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميه و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: دينيه، ثقافيه و علميه...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافه الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحرر الأذق للمسائل الدينيه، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايت المبتدله أو الرديئه - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيه واسعة جامع ثقافيه على أساس معارف القرآن و اهل البيت عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعه ثقافه القراءه و إغناء أوقات فراغه هواه برامج العلوم الإسلاميه، إناله المنابع اللازمه لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعه، و...

- منها العدالة الاجتماعيه: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثه متصاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافه الاسلاميه و الإيرانيه - في أنحاء العالم - من جهه أخرى.

- من الأنشطة الواسعه للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءه

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثيه الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركه و... الأماكن الدينيه، السياحيه و...

(د) إبداع الموقع الانترنتى " القائميّة " www.Ghaemiyeh.com و عدّه مواقع أُخرَ

(ه) إنتاج المُنتجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فى القنوات القمرية

(و) الإِطلاق و الدّعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيره SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع " ما قبل المدرسه " الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشاركين فى الجلسة

(ى) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السّنة

المكتب الرئيسى: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيد/ ما بين شارع " پنج رَمضان " و مُفترق " وفائى / بنايه " القائميّة " تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسيّة (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠٢٣ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التّجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنّها لا تُوفى الحجم المترايد و المتسع للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثقافيّة؛ لهذا فقد ترجّى هذا المركزُ صاحبَ هذا البيت (المُسمّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَلَ اللهُ تعالى فرجه الشّريف) أن يُوفّق الكلّ توفيقاً متراًئداً لإعانتهم - فى حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم - إيانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاء اللهُ تعالى؛ و اللهُ ولىّ التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
الغمامة اصحمان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

